بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الرحمن بن حسن الى الاخ سعيد بن عبد الله سلمه الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد قضيتم اهل الخرف واهل السيح في دعواهم ان اوائل جدهم سبلها ما وما تعلق من ارض وقد كتبت انا لعلم ان كان هذا الامر ثابت فيجاسبونهم بالكل قد رأى نكارته كل سنة وهلا يأتي مر علينا حديث في السنن ستة الدارقطني ويروى عن مخلد بن خفاف بن ايما الغفاري ان عبدا كان بين شركاء وزجل من الشركاء غايب فلما قدم ابا ان يجيز بيعه فاختصموا في ذلك الى عثمان بن اسمعيل فقضى ان يرد البيع ويتابعوه اليوم ويوخذ منه الخراج ووجد الخراج فيما مضى من السنين الف درهم قال فبيع فيه غلاما فاته له قال فجيت الى عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان فرد عثمان فرد بيع الغلام وترك الخراج انتهى وحديث عايشة هذا في سنن الترمذي وغيره وظاهر هذا الحديث ان عروة وهشاما يريان ان البيع غير صحيح ومع هذا اتفقا على ان الخراج يكون للمشتري وعدم الصحة هو احد قولي العلماء واحد الوجهين في مذهب احمد كما هو في الشرح الكبير وغيره فاذا كان الامر هكذا فالغلة تكون للمشتري والضمان يرد اليه كاملا والحق احق ان يتبع وسلم لنا على ان الخراج

من جملة كتب وصلت لسماحة الشيخ
محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله
وقف لله تعالى

رقم الكتاب
٦٤٦

بسم الله

من عبد الرحمن بن حسن الى الاخ سعيد بن عبد السلام الراجح وبعد وصل الخط حفظك الله ما ذكرت فيه وما ذكرت صار معلوم والامر على ما جاء في الخط ان الخراج بالضمان وان صلاح الشر وما عليهم طريق في ما استعلوا وقبلاهم يردون عليهم الجار ان زكاة جاره تلزمه لم فالزكاة حق المال ما يجوز اشتراطها انها تلزم في يد اصوني احد فاذا بعث الامام ساعي دفعوا الزم وجب عليه هذا هو الحق وما بعد الحق الا الضلال

هذه الوزقه تقلم الشيخ عبد العزيز بن صالح
الصبيطي الذي تولى القضاء بالخرج الدلم وملحقاته
لمدة ثلاثين عاما وهي من كتاب عشرة عيون للموحدين للشيخ
عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ وقد خصها الكتاب بالعلم رحمة الله على الجميع

الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فتقديم المعمول يفيد الحصر
اي بل الله فاعبد وحده لا غيره كما في فاتحة الكتاب اياك نعبد و
اياك نستعين وقوله تعالى هذا التوحيد بقوله قل اني امرت ان اعبد
الله مخلصا له الدين والدين هو عبادته بفعل ما امر به وترك ما نهى
عنه كما قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى

والأمر والنهي الذي هو دينه ✦ وجزاؤه يوم المعاد الثاني ✦

وتقدم ان اصله واساسه توحيد العبادة فلا تعقل وقوله تعالى تعالوا اتل
ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا اي حرم
عليكم الشرك الذي نهاكم عنه بقوله ان لا تشركوا به شيئا فالشرك اعظم
ذنب عصي الله به الكبير والصغير وقد وقع الاكثر من متاخري هذه
الأمة في هذا الشرك الذي هو اعظم المحرمات كما وقع في الجاهلية
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم عبدوا القبور والمشاهد والاشجار
والاحجار والطواغيت والجن كما عبد اولئك اللات والعزى ومناة
وهبل وغيرها من الاصنام والاوثان واتخذوا هذا الشرك دينا ونفروا
اذا دعوا الى التوحيد اشد نفرة واشتد غضبهم لمعبوداتهم كما قال تعالى
واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وقال تعالى واذا ذكرت